**الرد على ما جاء فى مقال بعنوان "الخطية الجدية"**

**الذى نشر على صفحة طلبة الكلية الإكليريكية القسم النهارى – القاهرة - بتاريخ 6 ديسمبر 2015**

كتب معلمنا بولس الرسول "لأَنَّه كَمَا **فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ**، هكَذَا فِي الْمَسِيحِ **سَيُحْيَا الْجَمِيعُ**" (1كو 15: 22).

فهل السيد المسيح فى صلبه فقط رفع حكم الموت عن البشرية؟ أم كما قال مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث "المسيح بصلبه حل مشكلة الخطية (ككفارة) وبقيامته حل مشكلة الموت"؟ لذلك يقول النبى إشعياء:

"وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا" (إش 53: 6).

"أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي" (إش 53: 8).

"جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ" (إش 53: 10).

"بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ وَآثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا" (إش 53: 11).

"**حَمَلَ خَطِيَّةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ**" (إش 53: 12).

آخر نقطة فى المقال المرفق الذى نرد عليه يقول كاتبه [**أما خطايا البشر فهى نابعة من الخوف من الموت** "الذين خوفاً من الموت كانوا جميعاً كل حياتهم تحت العبودية (عب 2: 15)].

فهل خطايا الكبرياء، والسرقة، والقتل، وعبادة الأوثان، ومحبة المال، والكراهية، والشذوذ الجنسى، وما يشبه ذلك هى خوفاً من الموت كما يقول صاحب المقال؟!!-

وإذا كنا قد ورثنا فقط حكم الموت **فلماذا نخطئ**؟

**ألم نرث فساد الطبيعة؟**

يقول **القديس أثناسيوس الرسولى** فى كتاب تجسد الكلمة الفصل التاسع:

كتب القديس أثناسيوس الرسولى أيضاً فى **كتاب تجسد الكلمة الفصل التاسع** **[** وإذ رأى الكلمة أن **فساد البشرية** لا يمكن أن يبطل إلا بالموت كشرط لازم، وأنه مستحيل أن يتحمل الكلمة الموت لأنه غير مائت ولأنه ابن الآب، لهذا أخذ لنفسه جسداً قابلاً للموت حتى بإتحاده بالكلمة، الذى هو فوق الكل، يكون جديراً أن يموت نيابة عن الكل، وحتى يبقى فى عدم فساد بسبب الكلمة الذى أتى ليحل فيه **وحتى يتحرر الجميع من الفساد**، فيما بعد، بنعمة القيامة من الأموات.]

ونرى أن كلام القديس أثناسيوس يدل على أننا قد ورثنا طبيعة فاسدة ومائتة وليس مائتة فقط.

لذلك نطلب نشر الرد على هذا البحث بإسمى وبإسم الكلية الإكليريكية بالقاهرة على نفس الصفحة على الفيس بوك. كما نطلب أيضاً نشر المقال الإضافى المرفق الذى نشرناه سابقاً بمجلة الكرازة فى عدد 14 مارس عن "**وراثة الخطية الأصلية**" على نفس الصفحة المذكورة.

تحريراً فى 4/ 1/ 2016 **الأنبا بيشوى**

مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى

ورئيس دير القديسة دميانة بالبرارى

والأستاذ بالكلية الإكليريكية الأم وفروعها